

31-83/ مامعنى حديث " من تقرب الى شبرا تقرب الى ذراعا " 1

الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

نعم الحقيقة انا ظاهر من تقرب شبرا تقربت اليه المعنى والمعنى تقرب على الظاهر هو القربى. المعنى انه اسرع ولهذا كان تقرب اليه شبرا تقربت اليه درعا وتقربت اليه ذراعا تخرجه بعد ومن اتاني يمشي اتيته - [00:00:00](#)

هرولة. وجاء في حديث اخرى عند احمد. ومن هرول الي اشرعت اليه. فالمعنى الاقبال والاجماع والحديث مبشر الحديث مفسر لا يحتاج اليه. هل يقول انسان انه يتقرب الى الله بالمشي - [00:00:40](#)

هل هل نفس المشي قربة؟ هل نفس لا المشي وسيلة الى القربى؟ انما المراد الاسراع ويقال من هرول الي اسرعت اسرعت ايه؟ ولهذا من تقرب الي كلمة من تقرب الي شبهها والقرب - [00:01:00](#)

من التقرب بالطاعة بالاقبال عليه سبحانه واليه سبحانه وتعالى اقرب ما يكون عنده ربه وشاهد من التقرب ان تتقرب بالركوع اعني على نفسك بكثرة السجود. والنبي عليه السلام نعلم في اخبار حينما يسأل يوصي باعمال الخير - [00:01:20](#)

خير من الصلاة والزكاة والصيام والجهاد وبر الوالدين والنهي عن الغضب هكذا هذه اعمال القربى هذي من تقرب الي تبشر التي جاءت عن النبي عليه السلام بالامر بها لما ما سئلت اي العمل افضل؟ قال الصلاة على وقتها. هذه من اعظم القربات. ورأس القربات التوحيد وفروع التوحيد - [00:01:40](#)

فهذا هو المعنى. والا نعلم ان النفس المشي والخطوات ذاتها ليست في نفسها عبادة انما هي وسيلة الى عبادة. التعبد اليه تمشي الى الصلاة. تكتب خطواتك. تمشي الى الحج. الى العمرة. الى - [00:02:10](#)

زيارة اخوانك في الله لطلب العلم لصلة الرحم. لغير ذلك هذه هي الخطوات المباركة التي هي وسيلة الى غيره اما نفس السياحة بنية السير بنية تعبود هذه طريقة مبتدعة طريقة الصوفية - [00:02:30](#)

ولم يأتي عن النبي عليه الصلاة والسلام ان نفس المشي والزرع بهذه الاشياء انها عبادة مثل قوله سبحانه مثل قوله قول الله عز وجل جعت عبدي فلم تطعمني ظمئت فلم تسقم مرضت - [00:02:50](#)

يقول الله عز وجل فشر بنفس الخبر استطعمك عبدي فلم تطعمه استسقاك فلم تسقه مرض فلم تعد ولو عدته لوجدتني عنده ولو اطعمته لوجدت ذلك فاستر لوجدت ذلك هذه الاخبار يعني مفسرة وواضحة بين - [00:03:10](#)

بيانه عليه الصلاة والسلام وما يأتي من هذا الجنس من الاخبار. ولهذا قرب الله عز وجل هل هو عام او خاص؟ عند اهل السنة عند جماهير العلماء انه قرب خاص - [00:03:40](#)

ليس هناك قرب عام. واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعيت. اما العلم يعني المعية فهي معية عامة. معية عامة. ومعية خاصة. لكن هل ينقسم كالمعية؟ المعروف انه لا ينقسم. تنقسم المعية والقرب لم يأتي بالنصوص قرب عام انما جاء قرب - [00:04:00](#)

النص اما ان يكون مفسره معه. اروعه ومع ادلة اخرى مثل هذا الخطأ. نعم - [00:04:30](#)